العدد 2817 - السنة العاشرة
الجمعة 20 شوال 1438 - الموافق 14 يوليو 2017
Friday 14 July 2017 - No.2817 - 10th Year

الإمارات: إذا أرادت قطر أن تكون في التحالف الآخر فـ «مع السلامة»

وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد وتظهر السلوفاكي ميروسلاف لايتشاك

أبوظبي - «وكالات»: أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أن «دولة قطر وقعت اتفاقيتين مع دول مجلس التعاون الخليجي عامي 1993 و1994 إلا أنها لم تلتزم بهما»، مشيرا إلى أن «قطر تحتاج للقيام بجهد أكبر لتحسين الثقة فيما توقعه وما تنفذه».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد خلال لقاء وزير الخارجية والتعاون الدولي الأربعاء، وزير خارجية جمهورية سلوفاكيا، ميروسلاف لايتشاك، ردا على سؤال حول الاتفاق الذي تم توقيعه بين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية حول مكافحة الإرهاب.

وأفاد الشيخ عبدالله بن زايد «بالطبع نرحب بتوقيع قطر هذه الاتفاقية ولكن أيضا على قطر أن تقوم بجهد مضاعف في تغيير رؤية الكثير من الدول، لما تقوم به من إيواء ودعم وتمويل وإبراز أصوات متطرفة تدعو للعنف وأصوات تدعو للكراهية».

وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي إن «هناك رغبة حقيقية من دولنا أن نرى ذلك ولكن مهما كانت رغبتنا لن نتحقق إلا إذا كانت قطر ملتزمة بتغيير هذا المسار»، مضيفا: «نحن في المنطقة قررنا عدم السماح بأي نوع من أنواع التسامح مع جماعات متطرفة ومع جماعات إرهابية ومع جماعات تدعو للكراهية».

وأشار عبدالله بن زايد إلى أن «منطقتنا عانت بما يكفي وعندما نقرر ذلك دول بحجم المملكة العربية السعودية ومصر فنحن مقاتلون، وإذا قطر تريد أن تكون عضوا في هذا التحالف - أهلا وسهلا - أما إذا قطر تريد أن تكون في الجانب الآخر فكما تقول بالعربية (مع السلامة)».

وقال وزير الخارجية ردا على سؤال آخر حول اجتماع وزير الخارجية الأمريكي مع وزراء خارجية الدول الأربع وما يتوقعه من هذا الاجتماع - «إننا نعتقد بأن هناك مسلكين لمعالجة أي أمر وهو محاولة تخفيف التوتر أو محاولة معالجة المشكلة»، وأضاف: «لا نعتقد أن محاولة تخفيف التوتر ستعالج الأمر وإنما سنؤدي إلى تأجيل المشكلة مما سيؤدي إلى مضاعفتها في المستقبل».

وقال عبدالله بن زايد «من غير المناسب أن أتحدث عن أي دولة في التحالف الدولي لمكافحة التطرف والإرهاب لكن الذي أريد وأستطيع أن أقوله بوضوح أن المنطقة عانت من التطرف والإرهاب»، وأضاف وزير الخارجية «ندرك في نفس الوقت أن هناك أخطاء حصلت في الماضي منا جميعا، حتى الولايات المتحدة ارتكبت هذه الأخطاء، حتى أوروبا ارتكبت هذه الأخطاء، عندما قررنا في يوم من الأيام أن ندعم ما يسمى بالمجاهدين في أفغانستان وبعد ذلك لم يتم حسم الأمر وتحولت أفغانستان إلى حرب أهلية».

وتابع: «حدث نفس الأمر في الصومال والعراق واليوم نشاهده يحدث في سوريا وليبيا وأعتقد إذا بدأنا باللوم والعتب على قضايا معينة لن ننتهي، ولكن الفرق بين دولنا وقطر هو الآتي: فدولنا تعمل بحرص واهتمام لمواجهة ولردع الإرهاب والتطرف، فصحيح أن أنظمتنا ليست في أفضل حالة ممكنة - ويمكن تطوير أنظمتنا وقوانيننا وهياكلنا بشكل كبير، ولكن الدولة القطرية هي من تمول التطرف والإرهاب والكراهية وهي من توفر لهؤلاء الإرهابيين المأوى والمنصة».

وأكد عبدالله بن زايد أنه «بالطبع علينا أن نعمل بشكل أفضل لمواجهة التطرف والإرهاب ونحتاج أن يكون لنا المزيد من الحلفاء والأصدقاء لمواجهة ذلك».

وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان «إنه ليس من العدل عندما نرى أن دولا معينة تريد أن تكافح وتواجه التطرف والإرهاب نقول لها «أنت لم تفعلي كذا» فكلنا ملامون، ولكن السؤال الحقيقي هل نحن نريد أن نضع معايير جديدة - نعم نريد، ولكن أيضا في نفس الوقت ما نطلبه اليوم من قطر هو ما نطلبه من أنفسنا ولن نطلب أن تقوم قطر بأي إجراء أو أي خطوات لا نطلب أو لا نريد أن نلتزم نحن كدول بها».

وأضاف وزير الخارجية الإماراتي «دعونا نجرب ونرى ونعمل لأن موضوع التطرف والإرهاب عملية طويلة وتحتاج جهدا حقيقيا من كل الدول، بما في ذلك أوروبا التي مع الأسف أيضا أوجدت مناخا يسمح لتنامي التطرف والإرهاب ولم تضع القوانين والأنظمة المناسبة لمواجهة ذلك، مما أدى في الوقت نفسه ليس فقط إلى تنامي هؤلاء المتطرفين ولكن لتنامي الأصوات اليمينية المتطرفة».

وأكد الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان «نعتقد أن الكل عليه مسؤولية كبيرة أن نعمل سويا لمكافحة التطرف والإرهاب»، مضيفا «أتعمد الحديث عن التطرف والإرهاب سويا لأنه لن نستطيع أن نكافح الإرهاب إذا لم نكافح التطرف فالإرهاب هو نتيجة وجود التطرف».

مجلس وزراء الإعلام العرب يؤكد تضامنه الكامل مع مصر في مواجهة الإرهاب

جانب من اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب

القاهرة - «وكالات»: أدان مجلس وزراء الإعلام العرب بشدة، الأربعاء، العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف حاجزا أمنيا في جنوب رفح بمحافظة شمال سيناء، الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من أفراد القوات المسلحة المصرية يوم الجمعة الماضي.

واعرب المجلس، في قرار له حول «دور الإعلام في التصدي لظاهرة الإرهاب»، الصادر في ختام أعمال دورته العادية الـ48 الأربعاء برئاسة تونس، عن التضامن الكامل مع مصر، مؤكدا مجددا على شجب الإرهاب، الذي بات يهدد الأمن والاستقرار، ويستوقف كافة مكونات المجتمع الدولي حول ضرورة مواصلة الجهود والتنسيق على المستويين الإقليمي والعالمي لدحره واجتثاثه وتجفيف منابع تمويله.

وأشاد المجلس بانتصار العراق على الإرهاب الداعشي في الموصل، وكان للإعلام العراقي الدور الكبير في هذه الحرب ضد الإرهاب، داعيا وسائل الإعلام العربية لتسليط الضوء على هذا الانتصار وأهميته في الحرب العربية الشاملة ضد آفة الإرهاب.

العراق: قتلى وجرحى بتفجير استهدف مقراً للحشد العشائري في الأنبار

بغداد - «وكالات»: أفاد مصدر أمني بمحافظة الأنبار العراقية أمس الخميس، بأن ثلاثة عناصر من القوات الأمنية قتلوا وأصيب ستة آخرون في تفجير انتحاري استهدف مدخل مقر للحشد العشائري في المحافظة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول إن «حصيلة التفجير الانتحاري الذي استهدف، صباح أمس، مدخل مقر للحشد العشائري في مدينة الكرمة (53 كلم شرق الرمادي) بلغت ثلاثة قتلى وستة مصابين».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قوة أمنية نقلت المصابين إلى مستشفى قريب وجثث القتلى إلى الطب العدلي».

وتطارد القوات العراقية فلول داعش في صحراء محافظة الأنبار على الحدود مع سوريا والأردن، وذلك بالتعاون مع طيران التحالف الدولي.

حوافز أممية لحل الأزمة بداية من الحديدة

الحكومة اليمنية: مستعدون لتقديم تنازلات من أجل السلام

عناصر من الحوثيين

الدخان يتصاعد من أحد فروع البنك الأهلي في اليمن

عدن - «وكالات»: أكدت الجمهورية اليمنية أن استحقاقات السلام في البلاد والقائمة على المرجعيات الثلاث المتفق عليها محليا وإقليميا ودوليا أصبحت أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، لافتة النظر إلى أن تلك المرجعيات كانت وما تزال المحرك الرئيس لجهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن والمدعومة من قبلها لتحقيق انفراجة من أجل السلام.

وجاء ذلك في كلمة الجمهورية اليمنية التي ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير خالد اليماني أمام مجلس الأمن في جلسة الإحاطة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط الأربعاء، وقال وفقا لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية «إن الحكومة اليمنية ما زالت مستعدة لتقديم التنازلات مهما كانت صعوبتها من أجل السلام الذي يستحقه الشعب اليمني».

وعلى صعيد الأوضاع الإنسانية أكد اليماني أن بلاده تواجه أوضاعا إنسانية وصحية غاية في الخطورة والتعقيد بعد مرور قرابة العامين والنصف من الانقلاب الدموي الذي قادته ميليشيا الحوثي بالتحالف مع المخلوع صالح وبدعم من إيران الدولة الراعية للإرهاب في العالم، وقال «إن الوضع الإنساني والصحي والبيئي في المناطق الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين يزداد تعقيداً مع تفشي وباء الكوليرا الذي بات يحصد أرواح مئات اليمنيين».

ولفت مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة الانتباه إلى أن الميليشيات ترفض التعاون مع مناشدات المجتمع الدولي والجهود المكثفة التي يبذلها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الشؤون الإنسانية وبرنامج الغذاء العالمي، لإدخال اللقاحات وتنفيذ العمليات الخاصة بمكافحة المرض في المناطق الخاضعة لنفوذها، مؤكداً أن الميليشيات تصر على معاقبة الشعب اليمني في ابتزاز خطير وتوهمهم أن تعظيم الكوارث الإنسانية والصحية سيدفع المجتمع الدولي إلى فرض حل يلائم التنازلات السياسية لها.

وجدد التأكيد على أن المعالجة الحقيقية والفعالة والمستدامة للأوضاع في اليمن تكمن في إنهاء أسباب الانقلاب على الدولة وعلى التوافق السياسي الوطني وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة وتطبيع الحياة من خلال عملية السلام التي تنهي اختطاف الدولة من قبل ميليشيا طهران وأذرعها الإرهابية في المنطقة، داعياً في الوقت ذاته المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على الانقلابيين للعودة إلى محادثات السلام والانخراط بصدق واستعداد حقيقي لتقديم التنازلات من أجل اليمن.

من جهة أخرى كشف المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، الأربعاء، عن أفكار جديدة تتضمن 5 محفزات لحل الأزمة اليمنية، تبدأ من مدينة الحديدة، وفقاً لصحيفة «الشرق الأوسط».

وتشمل الحوافز تأمين وصول المواد الأساسية والتجارية عبر ميناء الحديدة، ووضع برنامج عمل لجباية الضرائب والعائدات، واستعمال الواردات لدفع الرواتب، وتأمين الخدمات الأساسية بدل تمويل الحرب، وفيما يتمحور الحافز الخامس حول تشكيل نواة اتفاق وطني يخفف من معاناة اليمنيين.

ورحب ولد الشيخ خلال إحاطة قدمها أمام مجلس الأمن، عبر دائرة تلفزيونية من الأردن، بتأييد القيادة السعودية ودعمها مناقشة الأطراف اليمنية للمقترحات، وذلك غداة الاجتماع الذي جمعه مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في جدة أول أمس الثلاثاء.

وكما ثمن المبعوث الأممي المنحة التي قدمتها السعودية لمواجهة انتشار الكوليرا في اليمن، المقدرة بـ67 مليون دولار، قائلاً: إن «المنحة السخية أسهمت في الحدّ من انتشار المرض».

وقال مصدر في مكتب المبعوث الأممي، إن «الأفكار الجديدة ذات قبول أكثر من قبل الأطراف، مقارنة بغيرها من المبادرات».

من ناحية أخرى استنكر وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة اليمني، عبدالرقيب فتح، قيام الميليشيا الانقلابية بالمتاجرة بالأدوية الخاصة بوباء الكوليرا وبيعها في السوق السوداء، في محافظات الحديدة وحجة وإب وذمار، وحرمان عدد من المستحقين للأدوية من الحصول عليها.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس»، دان عبدالرقيب فتح استمرار إقدام الميليشيات الانقلابية على تعكير حياة أبناء الشعب اليمني، والمتاجرة بهذه الأدوية، مؤكداً أن «هذه التصرفات زادت من مضاعفة المعاناة الإنسانية لكثير من أبناء تلك المحافظات وينذر بكارثة إنسانية».

ودعا الوزير اليمني منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، إلى إدانة مثل هذه الأعمال والتصرفات وإصدار بيانات توضح فيه حقيقة ما تقوم به الميليشيا من أعمال نهب ومتاجرة بالأدوية والمستلزمات الطبية والمساعدات الإغاثية والإنسانية كافة، وإيصال ذلك إلى الرأي العام الدولي، مشيرًا إلى أن «استمرار صمت المنظمات الأممية إزاء هذه الأعمال يزيد من استمرار المليشيات في الإقدام على هذه التصرفات وتعريض حياة أبناء الشعب اليمني للكوارث».

وأثنى وزير الإدارة المحلية اليمني على ما قدمته المملكة ودول مجلس التعاون من دعم إنساني عاجل لمكافحة مسببات وباء الكوليرا، مؤكداً أن «هذا الدعم أسهم إلى حد كبير في مواجهة أخطاره».

من جانب آخر هاجم مسلحون مجهولون، أمس الخميس، بنكا حكوميا في مدينة عدن جنوبي اليمن.

وقال مصدر أمني، طلب عدم ذكر اسمه ، إن مسلحين مجهولين شنوا هجوما مسلحا على فرع البنك الأهلي الحكومي في حي عبدالعزيز بمنطقة المنصورة شمال عدن، حيث اندلعت اشتباكات محدودة مع رجال أمن البنك، ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بينهم مدير البنك.

وأكد المصدر إحباط محاولة السطو على خزنة البنك، في حين لا تزال عملية ملاحقة المسلحين مستمرة.

وتعد منطقة المنصورة، إحدى المناطق التي شهدت انفلاتا أمنيا كبيرا خلال الفترة الماضية، حيث نفذت فيها عدة عمليات انتحارية واغتيالات طالت مسؤولين حكوميين وجنودا، وتبنى تنظيم داعش معظم تلك العمليات.

وتشهد محافظة عدن، التي أعلنتها الحكومة الشرعية، عاصمة مؤقتة للبلاد، اختلالات أمنية واسعة، في حين لا تزال تنتشر فيها عناصر تابعة لتنظيمي القاعدة وداعش منذ تحريرها من قبضة الحوثيين والقوات الموالية لهم، عام 2015.

■ وزير يمني يستنكر إقدام الميليشيا الانقلابية بالمتاجرة بأدوية الكوليرا

■ مسلحون مجهولون يهاجمون بنكاً حكومياً في عدن